تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والعزلة الإجتماعية لذوي اضطراب التوحد

* د/ محمد أحمد ماهر أنور حسن
* مدرس بقسم مناهج و طرق تدريس التربية الرياضية - بكلية التربية الرياضية بنين-جامعة حلوان.

المقدمة ومشكلة البحث:

تلعب التربية الرياضية المدرسية بمفهومهللمعاصر دوراً مهماً ومؤثراً وباعتبارها قيمة اجتماعية لها خصوصيتها وقادرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية للتلاميذ على أساس أن الإنسان بطبعه مخلوقاً اجتماعياً لا يستطيع أن يعيش بعيداً أو معزولاً ، الأمر الذي يفرض على التربية الرياضية المدرسية مسئوليات كبيرة تختص بالصحة النفسية للفرد والمجتمع، تتساوى في ذلك كل شرائح المجتمع المدرسى الأسوياء منهم وغير الأسوياء باعتبار أنه في أي مجتمع توجد قطاعات عريضة من التلاميذ المنعزلين بفعلالاضطراب أو الإعاقة والتي لها أشكال كثيرة ومتعددة منها التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

ويندرج اضطراب التوحد Autism disorder ضمن الإعاقات التي تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام، فيوضح رائد العبادي (٢٠٠٦) أن التوحد يظهر على الطفل في السنوات الأولى من العمر، ويؤثر بشكل سلبي على النواحي الاجتماعية واللغوية والإدراكية والسلوكية لدى الطفل التوحدي، مما يكون له أعظم الأثر على قدرة الطفل على التعليم، وفي توافقه بشكلٍ عام.(١٣:٥)

وتشير سوسن شاكر (٢٠٠٥) أن إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات صعوبة وشدة من حيث تأثيرها على سلوك الطفل، وقابليته للتعلم، أو التنشئة الاجتماعية، أو التدريب، أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الاستقلال الاجتماعي، أو القدرة على رعاية الذات.(٤٣:٩)

كما يرى راضي الوقفي (٢٠٠٤) أن التوحد إعاقة من إعاقات النمو، وتتميز بقصور في الإدراك، وتأخر أو توقف النمو، فهو يتمثل في نزعةنطلوائيةٍ انسحابيةٍ تعزل الطفل عن المجتمع المحيط به؛ حيث يكاد يشعر بمن حوله، أو ما يحيط به من أفراد أو أحداث، فهو نوعاً من الاضطراب التطورى الشامل. (٤٩٣:٧)

وطفل الحاجات الخاصة يعاني نقصاً أو قصوراً في إمكانية أداء مناشط معينة تفقده القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي، الأمر الذي يحرمه من أداء واجباته الأساسية دون الاستعانة بتعلم البرامجللتعويضية التي تقدم له نوعاً خاصاً من الخدمات والرعاية التي تمكنه من تحقيق أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكاناته.(٢٢ :١)

وفى هذا الصدد يشير "**وارنر**" ، **واخرين (٢٠١٣) Warner, et., al (٢٠١٣)** أن العزلة أو الوحدة النفسية هى شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسى إلى درجة يشعر معها الفرد بإفتقار التقبل والمودة والحب من جانب الأخرين ويترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الإنخراط فى العلاقات المثمرة والمشبعة مع أشخاص وموضوعات الوسط الذى يعيش فية.(٣٠)

والفرد الذى يشعر بالعزلة أو الوحدة هو فرد بعيد عن الأخرين وانهم لايقبلون عليه ولا يشبعون له حاجاته الإجتماعية المختلفة حيث يفشل فى إجتذابهم نحوه بأى صورة كانت نظراً لضعف الإتصال بهم وقصوره فى إقامة علاقات إجتماعية سوية معهم. (١١: ٣٦)

ويشير **محمد عادل خطاب** أن هؤلاء الأفراد غير قادرين على التكيف الإجتماعى إلى جانب إحساس دائم لديهم بالهامشية نظراً لأنهم يعيشون على هامش الجماعة.(١٥: ٢٧٢)

وفي الدول المتقدمة يتم تقديم نظام التعليم غير المباشر في رياض طفل ما قبل المدرسة عن طريق الألعاب بما يثير خيال الطفل ويحقق له المتعة والبهجة وهذا ما تتولد عليه كل التوجيهات التربوية الحديثة، لذلك فلابد من أن نهيئ طفل ما قبل المدرسة للتعامل مع المعلومات والمعارف من خلال اللعب. (١٤ :١-٢)

والحركة مهمة، وتساعد في نمو الطفل وتواصله مع المحيطين به، وتمكنهم من تطوير مهاراتهم الحركية، وسلوكهم الشخصي والاجتماعي وإدارة الذات. (National Association for Sport and physical Education, ٢٠١٢: ١٠)فقد أكدت عديدٌ من الدراسات؛ مثل دراسة كل من: ، "روزنباوم" (٢٠٠٥) Rosenbaum، "هيلدبرندت"، وآخرين (٢٠١٠) Hildebrandt, et.al.، "ماك دونالد" وآخرين (٢٠١٣) MacDonald, et.al.، أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد الأقل حركة، والذين يعانون من قصور في المهارات الحركية، يصبحون أكثر عرضة لأمراض القلب والسمنة والسكر، وكذلك يعانون من ضعف المهارات الاجتماعية، وزيادة في السلوك النمطي لديهم. فالحركة الهادفة الموجهة التي يقوم بها الطفل التوحدي تكمن أهميتها في ظبط سلوك الطفل و توجيهه و تصحيحة عن طريق المرشد، و دعم النمو الجسمي و العقلي و الاجتماعي و الانفعالي المتكامل المتوازن للطفل، و كذلك تقوية الطفل جسديا و تزويدة بمعلومات عامة و معايير اجتماعية و ضبط انفعالاتة.

لذا تحتاج الفئة من الأطفال إلى برامج تدخل مبكر في وقتٍ مبكّرٍ من التشخيص، تختلف باختلاف الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وتراعي الفروق في النمو اللغوي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والمهارات الحسية والحركية، والسلوك التكيفي، والقدرات المعرفية، وهذا ما أكده كلّ من "كورسيللو" (٢٠٠٥) Corsello، و"هيوم" وآخرين (٢٠١٠) Hameury, et.al.، فالتدخل المبكر أمرٌ حاسمٌ . وحيث أن الأطفال ذوي التوحد فى محاولته للتوافق مع العالم الذى يعيش فيه قد يقبل أن يعيش كفرد معاق أو ينعزل عن أفراد الجماعة متجنباً أى تفاعل شخصى وإجتماعى مع

الأخرين وفى تلك الحالة يواجه الكثير من مواقف الشعور بعدم الأمان لذلك يمثل ذوي التوحد مشكلة كبرى تعوق توافقهوتعتبر المدرسة الابتدائية حقلاً خصباً ومناسباً لتقديم صور مختلفة من الأنشطة الحركية المحببة حيث تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية لتعلم المهارات الحركية باعتبارها مرحلة تكوين واكتساب ما قد يمارسه طوال حياته. فالمرحلة الابتدائية من أهم المراحل في حياة الإنسان ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل وتحديد اتجاهاته في المستقبل إذ أن الاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة كلها كما أن إعداد الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور. (٢٠: ٧٦) (٢٣: ٣٢) (٢٤: ٦-١١)

وتتميز الألعاب الرياضية بقيمتها التربوية إذ أنها تمهد السبيل نحو التربية الخلقية والإرادية فالمجالات المتعددة لها تسهم في تنمية سمات التعاون والقدرات العقلية من حيث سرعة التفكير والتصرف والإدراك والتصور والتذكر، كما لا يمكن اغفال التأثير المباشر للألعاب الرياضية على تشكيل وتكوين جسم الفرد وتقوية مختلف أعضاءه وأجهزته الحيوية.(٢٠: ٢٢-٢٣)

فالألعاب الصغيرة قد تهتم بتحسين المكونات البدنية المتعددة الجوانب أو تشمل في درس خاص تطوير المهارات الحركية المرتبطة بالفعاليات الرياضية وترقيتها وهي تكون على شكل منافسات وسباقات بين الأفراد وما لا شك فيه أن درس التربية الرياضية الذي تستخدم الألعاب الصغيرة والألعاب الفكرية والترويحية تعتبر من أنجح دروس التربية الرياضية التي ترمي إلى تحقيق الأهداف التربوية الحديثة.(٢١: ٢٧-٢٨)

والقصة الحركية تتمشى مع طبيعة الطفل وتحبب إليه المادة وتستميل ميوله الطبيعية وعواطفه وتقوي الصلة بين المدرس والطفل وتزيد من خبرات الطفل بطريقة غير مباشرة. كما أنها تعتبر نشاط خلاق شيق يجذب انتباه الأطفال ويجعلهم أكثر مشاركة وحماساً في الدرس. (١٥: ٢٨٨) (١٨: ٨٩)

و درس التربية الرياضية هو الخبرة الحركية التي يتعرض لها التلميذ من خلال النشاط المدرسي حيث يتم تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية الأساسية وما يترتب عليها من تعليم وتنمية المهارات والقدرات الحركية الرياضية. والألعاب الصغيرة والقصة الحركية تعمل على وجود تفاعل بين الإدراك والحركة ولذلك ينمو ويتحسن الإدراك الحركي حيث يتم تعلم المهارات الحركية من خلال هذه الألعاب الصغيرة والقصص الحركية ومن هنا توجد عمليات التكيف المختلفة التي يقوم بها المؤدي تجاه متطلبات المهمة كما يدركها وهو يعتمد على تفسيراته للمعلومات الحسية المتاحة وذلك يعني أن الإدراك عامل هام في تعديل النشاط البدني وتنميته لدى الفرد كما ثبت أنه توجد علاقةأكيدة بين الحركة وأوجه السلوك الإدراكي ولذلك فمدرس التربية الرياضية يلعب دوراً هاماً في تنمية القدرات الإدراكية من خلال الخبرات الحركية.

ومن خلال خبرة الباحث بالتعامل مع ذوي الاعاقات العقلية بشكل عام و التوحد بشكل خاص، ومن خلال مفهوم العزلة الإجتماعية لاحظ أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ ذوي التوحد منعزلين إجتماعياً عن أقرانهم ولا ينخرطون مع زملائهم فى دروس التربية الرياضية المدرسية ولا يشاركون زملائهم فى أى عمل جماعى وهم بذلك يفتقرون تماماً إلى التكامل الإجتماعى والقدرة على الإتصال. ونظراً لأن موضوع العزلة الإجتماعية مظهراً من مظاهر السلوك الإنسانى له تأثيرات خطيرة على الفرد وعلاقته بالأخرين ، فقد رأى الباحث ضرورة أن يكون للنشاط الرياضى الموجه والمنظم دوراً مهماً فى محاولة إعادة هؤلاء التلاميذ ذوي التوحد والمنعزلين إلى التعامل مع أقرانهم وإلى المشاركة فى العمل الجماعى من خلال برنامج تربوى للألعاب الصغيرة والقصص الحركية لمعرفة مدى إسهام هذا النشاط الرياضى الموجه والمقصود على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وفى إعادة هؤلاء التلاميذ إلى العمل الجماعى والإنخراط فيه لتوسيع وتعميق شبكة العلاقات الإجتماعية لديهم سواء داخل المدرسة أو خارجها.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي تاثير الألعاب الصغيرة و القصة الحركية علي القدرات الادراكية الحركية و العزلة الاجتماعية لذوي اضطراب التوحد.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية القدرات الإدراكية الحركية وخفض العزلة الإجتماعية للأطفال ذوي التوحد ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في تنمية القدرات الإدراكية الحركية وخفض العزلة الإجتماعية للأطفال ذوي التوحد ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال ذوي التوحد في القياس البعدى للقدرات الإدراكية الحركية والعزلة الإجتماعية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة:

الألعاب الصغيرة:

هى مجموعة من العاب الجرى ، الكرات ، والالعاب التى تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة.(٤: ١٥)

القصة الحركية:

هى عبارة عن موضوع قصة مناسبة يُختار لها الحركات التى تتمشى مع مقدرة التلاميذ ثم تُختار حوادث القصة بحيث تتمشى مع الحركات.(٢: ١٢٦)

القدرات الإدراكية الحركية:

هي التي تمكننا من تحديد وضع وحالة وامتداد واتجاه أجزاء الجسم أثناء الأداء الحركى.(٣: ٣٢٤)

العزلة الإجتماعية Isolation:

هى ما يشعر به الفرد من وحدة وإنعزال عن الأخرين وإبتعاده عنهم وتجنبه لهم وإنخفاض معدل تواصله لهم وإضطراب علاقته بهم وقلة عدد معارفه.(تعريف إجرائى)

اضطراب التوحد Autistic Disorder:

إعاقة من إعاقات النمو، وتتميز بقصور في الإدراك، وتأخر أو توقف النمو، فهو يتمثل في نزعةٍ انطوائيةٍ انسحابيةٍ تعزل الطفل عن المجتمع المحيط به؛ حيث يكاد يشعر بمن حوله، أو ما يحيط به من أفراد أو أحداث، فهو نوعاً من الاضطراب التطورى الشامل (٩: ٤٣٩)

الدراسات السابقة:

- قام **مينجسيكان زهاو و سيلهوي تشين**(٢٠١٨) (٣٢) **Zhao, M., Chen, S. (٢٠١٨).** دراسة عنوانها **تأثير برنامج أنشطة حركية علي التفاعل و التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد:** بهدف التعرف على تأثير الأنشطة البدنية على التواصل والوظيفة الاجتماعية للأطفال والمراهقين المصابين بالتوحد من خلال التحليل المتغير ، واستخدم المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على الأطفال اوالمراهقين من ذوي التوحد بواقع ٥٠ طفل ومراهق واستخدم اختبار التواصل والوظيفة الاجتماعية والاختبارات البدنية وبرنامج النشاط البدني كأدوات لجمع بيانات البحث ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت واختبار ف لمعالجة بيانات البحث. ومن أهم النتائج تدخلات النشاط البدني فعالة لتحسين التواصل والأداء الاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين المصابين بالتوحد ، ويمكن أن تكون المشاركة المبكرة في التدخلات أكثر فائدة.
- قام **العيد، قويدر بن براهيم** (٢٠١٨) (٤) بدراسة عنوانها "**تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على المهارات الحركية و بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة "٤ـ٦" سنوات: دراسة تجريبية أجريت بدور الحضانة لولاية عين الدفلى** ، بهدف التعرف على تطوير المهارات الحركية الأساسية من (مشي وجرى ....) ورفع من كفاءة بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال دور الحضانة، بالاستناد لمقياس دايتون لتقييم الإدراك الحس حركي

والمتضمن ١٥ فقرة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على ٤٨ طفل ، واستخدمت الاختبارات المهارية واختبار القدرات الادراكية وبرنامج التعليم كوسائل لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعالجة البيانات ، ومن أهم النتائج فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير المهارات الحركية الأساسية ورفع من كفاءة الإدراك الحس – حركي لطفل ما قبل المدرسة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

- قامت سهير الصباح ، محمد أبوصبحة (٢٠١٧) (٨)بدراسة عنوانها" **فعالية استخدام برنامج TEACH في تنمية المهارات الحسية والادراكية للأطفال ذوي التوحد**" بهدف التعرف على تأثير استخدام برنامج TEACH في تنمية المهارات الحسية والادراكية للأطفال ذوي التوحد ، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبى ، وإشتملت عينة البحث على ٨ أطفال من ذوي التوحد بوقع ٤ طلاب لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وإستخدم الاستبيان لقياس المظاهر الحسية واستبيان لقياس المهارات الحسية والادراكية وبرنامج TEACH كأدوات لجمع البيانات، ومن أهم النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في المهارات الحسية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة.
- قام **رابح شليحي** (٢٠١١م) (٦)بدراسة عنوانها " **فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لعينة من أطفال التوحد** ، بهدف التعرف على تأثير برنامج التدريب على تنمية بعض مهارات الذات لأطفال ذوي التوحد في المركز النفسي البيداغوجي بالينابيع التابع لجمعية مساعدة المتخلفين ذهنيا بالجزائر العاصمة واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالقياس القبلي البعدي لمجموعتين احداهما تجريبية والأخري ضابطة وقوام كل منهما(٥) أطفال لكل مجموعة واستخدم اختبار مهارات العناية بالذات والبرنامج التدريبي كأدوات لجمع البيانات ، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لمعالجة بيانات البحث ومن اهم النتائج فعالية البرنامج التدريبي المخصص لتنمية مهارات العناية بالذات للاطفال التوحديين

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- صياغة وتحديد مشكلة وأهمية وأهداف وفروض البحث.
- اختيار المنهج الملائم وطبيعة البحث وكيفية اختيارعينة البحث
- التعرف على أفضل أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة في البحث
- تصميم وتقنين محتوى البرنامج التعليمي المناسب لعينة البحث .
- التعرف على المشكلات التي قد تعترض الباحث لمحاولة التغلب عليها وتلافيها.
- التعرف على أفضل الأساليب الاحصائية لتبويب ومعالجة وعرض بيانات البحث.
- الوقوف على ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة لتفسيرومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث :

المنهج المستخدم:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإتباع القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع و عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى بمدرسة االقدس بالقاهرة حيث إشتملت عينة البحث الأساسية علي (٣٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (١٥) تلميذاً ، و قد قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من نفس المجتمع و عددها (٠) تلاميذ لاجر اء معاملات الصدق و الثبات للمقاييس المستخدمة.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

الوصف		العدد	النسبة المئوية
العينة الأساسية	المجموعة التجريبية	١٥	%٣٧.٥
	المجموعة الضابطة	١٥	%٣٧.٥
المجموعة الاستطلاعية		١٠	%٢٥
إجمالي مجتمع البحث		٤٠	**%١٠٠**

يتضح من جدول (١) أن عدد طلاب المجموعة الضابطة ١٥ طلاب بنسبة ٣٧.٥% من إجمالي مجتمع البحث، و طلاب المجموعة التجريبية ١٥ طلاب بنسبة ٣٧.٥% من إجمالي مجتمع البحث، وتم اختيار عدد (١٠) طلاب كعينة استطلاعية بنسبة ٢٥٪.

اعتدالية توزيع عينة البحث :

قام الباحثبالتأكد من إعتدالية توز يع عينة البحث في بعض المتغيرات والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل النمو (السن ، الطول ، الوزن) وبعض المكونات البدنية ،كما بالجدول رقم (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات السن والطول والوزن وبعض المكونات البدنية ومتغيرات البحث ن=٤٠

	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن (بالسنة)	٩.١٩	٠.٠٧	٩.٢٠	٠.٢٠
	الطول (بالسم)	١٢٧.٦٣	٠.٧٧	١٢٧.٥٠	٠.٠١
	الوزن (بالكجم)	٤٢.١٣	٠.٥٩	٤٢.٢٥	٠.٤٢
الإختبـــــارات البدنية	العدو ٣٠ متر (بالثانية)	٧.٧٥	٠.٠٣	٧.٧٥	٠.٣٣
	ثنى الجذع أماماً اسفل من الوقوف(بالسم)	٤.٨٢	٠.٢٠	٤.٨٠	٠.١٣
	الوثب العريض من الثبات (بالسم)	١٣٦.٩٤	٠.١٩	١٣٦.٤٨	٠.٠٦
	الجرى المتعرج بين القوائم (بالثانية)	١٥.١٤	٠.٠٢	١٥.١٤	٠.٢٦
	الدوائر المرقمة(بالثانية)	٩.٢٥	٠.٠٢	٩.٢٥	٠.٠٤
	الوقوف على مشط القدم (بالثانية)	٣٢.٦٥	٠.٠٣	٣٢.٦٥	٠.١٨
القـــــدرات الادراكية	التوازن والقوام (بالدرجة)	٧.٨٢	٠.٠٣	٧.٨٢	٠.١٧
	تصور الجسم (بالدرجة)	١٠.٥٦	٠.٠٨	١٠.٥٥	٠.١٧
	لمزاوجة الإدراكية الحركية (بالدرجة)	١٧.٥٦	٠.٠٣	١٧.٥٦	٠.٣١
	التحكم البصري بالدرجة)	١٠.١٥	٠.٠٢	١٠.١٥	٠.٢٦
	إدراك الشكل (بالدرجة)	٥.٥٢	٠.٠٣	٥.٥٢	٠.٠٩
	مقياس العزلة الاجتماعية (درجة)	٧٦.٧٤	٠.٠٢	٧٦.٧٥	٠.٠٨

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء انحصرت مابين ٠، ±٣ حيث تراوحت مابين (٠.٠١، ٠.٤٢) مما يؤكد اعتدالية توزيع عينة البحث فى هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً : الاختبارات البدنية: (مرفق ١)

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة و منها ادامز Adams (١٧) , اساجي يوشيفومي Asagi Yoshifumi(١٩) , بان واخرون Pan, et.al(٢٦) وذلك بهدف تحديد الصفات البدنية والاختبارات التي تقيسها وقد أسفر ذلك على الآتي:

- اختبار العدو ٣٠ متر لقياس السرعة (بالثانية).
- اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف لقياس المرونة (بالسم).
- اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القدرة العضلية (بالسم).
- اختبار الجري المتعرج بين القوائم لقياس الرشاقة (بالثانية).
- اختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق (بالثانية).
- إختبار الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن الثابت (بالثانية)

ثانيا: مقياس بوردو Purdue للقدرات الإدراكية الحركية :(مرفق ٢)

أعد هذا المقياس كل من **نويل كيفارت وأيوجين روش Noel Khephart and Eugene Roche** . ويتكون المقياس من واحد وثلاثين بندا تمثل أحد عشر اختبارا فرعيا موزعة على خمس مجالات رئيسية هي:

- التوازن والقوام.
- تصور الجسم وتميزه.
- المزاوجة بين الجوانب الإدراكية والحركية.
- التحكم البصري.
- إدراك الشكل.(١١: ٦٥،٦٦)

ثالثا :مقياس العزلة الإجتماعية: (مرفق ٣)

أعدت هذا المقياس **دي يونج- جير فيلد وفان يتلبورج عام ١٩٩٠ م De Jonge Gierveld & Van Tilburg** وقام بترجمته وتعريبه **عادل عبد الله محمد عام ١٩٩٧م** (١١)، وهذا المقياس يقيس العزلة الاجتماعية وفقاً لما يدركه الأفراد وما يخبرونه من وحدة، ومدى تقييمهم لعزلتهم عن الآخرين، وانخفاض معدل تواصلهم معهم، ويتألف هذا المقياس من ثلاثين عبارة يوجد أمام كل منها خمسة اختيارات هي (موافق بشدة- موافق بدرجة معقولة- متردد- أرفض إلي حد ما- أرفض تماماً) تأخذ الدرجات (صفر- ١- ٢- ٣- ٤) والأرقام (١- ٥- ٧- ١٦- ١٩- ٢٥- ٢٦- ٣٠) فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر- ١٢٠)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معدل إحساس الفرد بالعزلة الاجتماعية والعكس صحيح.

رابعا: الألعاب الصغيرة والقصة الحركية:(مرفق ٤)

قام الباحث بإختيار مجموعة من الألعاب الصغيرة التى تحتوى في مضمونها على بعض الحركات التى تنمى من خلالها القدرات الإدراكية الحركية وتعمل على تحسينها لدى عينة البحث التجريبية وقد تم إستبعاد بعض الألعاب التى لوحظ تشابه بين بعضها البعض وكذلك الألعاب التى تمثل درجة من الصعوبة بالنسبة لعينة البحث وقد إشتمل البرنامج على الألعاب الصغيرة والقصص الحركية مشتملة علىلحركات الإنتقالية كالمشى البطء ثم السريع، والحجل أماماً وجانباً وخلفاً وعلى قدم واحدة وقدمين، والجرى البطئ ثم السريع، الدورانات والوثبات، والحركات غير الإنتقالية كالتكور ، الدفع والجذب، والعاب الكرات ، والرمى واللقف والتصويب، وحركات التوازن، وأنشطة الإتزان.

الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بهدف التعرف على:-

- الصعوبات التي قد تواجهه أثناء تنفيذ الدراسة الأساسية.
- تفهم التلاميذ لمحتوى الألعاب الصغيرة والقصص الحركية.
- تدريب المساعدين على كيفية القياس وتحديد زمن كل لعبة وقصة حركية.
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة ومن المعاملات العلمية للاختبارات البدنية ومقياس لقدرات الإدراكية الحركية ومقياس العزلة الإجتماعية.

المعاملات العلمية (الثبات- الصدق):

لحساب معامل الثبات قام الباحث بإجراء التطبيق وإعادته على عينة البحث الإستطلاعية وقوامها (١٠)تلاميذ حيث تم تطبيق الاختبارات البدنية والقدرات الإدراكية الحركية ثم أعيد التطبيق مرة أخرى وبفاصل زمني قدره ثلاثة أيام من التطبيق الأول وخمسة عشرة يوماً لمقياس العزلة الإجتماعية ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما يوضحه جدول (٣)، ولحساب معامل الصدق للإختبارات البدنية والقدرات الإدراكية الحركية استخدم الباحث صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة وهم (١٠) تلاميذ بالصف الثالث الابتدائي والأخرى غير مميزة وهم عينة الدراسة الاستطلاعية وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين كما يوضحه جدول (٤)، أما بالنسبة لمقياس العزلة الإجتماعية فقد إستخدم الباحث صدق الإتساق الداخلى بأن تم حساب قيمة معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه جدول(٥).

جدول (٣)

معامل الثبات للقدرات الإدراكية الحركية ومقياس العزلة الجتماعية

المتغيرات		التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل
		س̄	ع	س	ع	الارتباط
القدرات الادراكية الحركية	التوازن والقوام (بالدرجة)	٧.٨٥	٠.٠٢	٧.٨٨	٠.٠٣	٠.٨٨
	تصور الجسم (بالدرجة)	١٠.٦٤	٠.٠٣	١٠.٦٦	٠.٢	٠.٨١
	المزاوجة الإدراكية الحركية (بالدرجة)	١٧.٦٢	٠.٠٤	١٧.٦٥	٠.٠٥	٠.٩٢
	التحكم البصري (بالدرجة)	١٠.١٧	٠.٠٢	١٠.١٩	٠.٠٣	٠.٧٩
	إدراك الشكل (بالدرجة)	٥.٥٥	٠.٠٣	٥.٥٩	٠.٠٤	٠.٧٨
مقياس العزلة الإجتماعية (بالدرجة)		٧٦.٧٦	٠.٠٣	٧٦.٧٤	٠.٠٢	٠.٨٨

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ ودرجات حرية ٨ = ٠.٦٤٣

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والقدرات الإدراكية الحركية ومقياس العزلة الإجتماعية مما يشير إلى ثبات هذه المتغيرات.

جدول (٤)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والقدرات الإدراكية الحركية

المتغيرات		المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة
		س	ع	س	ع	(ت)
القدرات الادراكية الحركية	التوازن والقوام (بالدرجة)	٨.٧٠	٠.١٣	٧.٨٥	٠.٠٢	٧.٣١
	تصور الجسم (بالدرجة)	١٠.٣٤	٠.٠٤	١٠.٦٤	٠.٠٣	٣.١٣
	المزاوجة الإدراكية الحركية (بالدرجة)	١٨.١٧	٠.٠٥	١٧.٦٢	٠.٠٤	٦.١٦
	التحكم البصري (بالدرجة)	١٠.٨٨	٠.٠٣	١٠.١٧	٠.٠٣	٤.٢٢
	إدراك الشكل (بالدرجة)	٥.٨٦	٠.٠٣	٥.٥٥	٠.٠٣	٦.١٥
العزلة الاجتماعية (بالدرجة)		٧٥.٦٠	٠.٠٦	٧٦.٧٦	٠.٠٣	٥.٢٢

***قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢.١٠**

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والقدرات الإدراكية الحركية ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق هذه المتغيرات.

جدول (٥)

معامل الصدق لمقياس العزلة الإجتماعية

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠.٧١	٩	٠.٧٨	١٧	٠.٧٢	٢٥	٠.٧٥
٢	٠.٨١	١٠	٠.٨١	١٨	٠.٧٩	٢٦	٠.٧٢
٣	٠.٧٥	١١	٠.٧٩	١٩	٠.٧٦	٢٧	٠.٧٦
٤	٠.٧٣	١٢	٠.٧٥	٢٠	٠.٧٤	٢٨	٠.٧٦
٥	٠.٨٠	١٣	٠.٧٤	٢١	٠،٧٥	٢٩	٠.٧٩
٦	٠.٧٢	١٤	٠.٧٥	٢٢	٠.٧٧	٣٠	٠.٨٤
٧	٠.٧٧	١٥	٠.٨٢	٢٣	٠.٧٢		
٨	٠.٧١	١٦	٠.٧٣	٢٤	٠.٧٢		

***قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٦٤٣**

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الأمر الذى يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

الدراسة الأساسية:

أولاً : القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفترة من ٩-٢٠١٩/٢/١٤ وذلك بأن قام بتطبيق المجالات الرئيسية للقدرات الإدراكية الحركية ومقياس العزلة الإجتماعية وذلك بغرض إجراء التكافؤ كما يوضحه جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلى للقدرات الإدراكية الحركية ومقياس العزلة الإجتماعية

المتغيرات		التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
النمو	السن (بالسنة)	٩.١٩	٠.٠٧	٩.٢٣	٠.٠٥	٠.٠٧
	الطول (بالسم)	١٢٨.٠٠	٠.٧٠	١٢٧.٧٠	٠.٧٩	٠.٢٣
	الوزن (بالكجم)	٤٢.١٧	٠.٥٨	٤٢.٣٣	٠.٥٩	٠.٤٤
الإختبارات البدنية	العدو ٣٠ متر (بالثانية)	٧.٧٥	٠.٠٣	٧.٧٧	٠.٠٣	٠.٢٠
	ثنى الجذع أماماً اسفل من الوقوف(بالسم)	٤.٨٢	٠.١٧	٤.٧٩	٠.١٨	٠.٦٥
	الوثب العريض من الثبات (بالسم)	١٣٦.٥٠	٠.١٨	١٣٦.٤٠	٠.١١	٠.١٣
	الجرى المتعرج بين القوائم (بالثانية)	١٥.١٢	٠.٠١	١٥.١٤	٠.٠٢	٠.٠٠
	الدوائر المرقمة(بالثانية)	٩.٢٣	٠.٠٥	٩.٢٦	٠.٠٤	٠.١٧
	الوقوف على مشط القدم (بالثانية)	٣٢.٧٥	٠.٠٤	٣٢.٦٥	٠.٠٣	٠.٠١
القدرات الادر اكية الحركية	التوازن والقوام (درجة)	٧.٨٤	٠.٠٤	٧.٨٢	٠.٠٣	٠.١٧
	تصور الجسم (درجة)	١٠.٦٣	٠.٠٤	١٠.٥٧	٠.٠٩	٠.٠٢
	المزاوجة الإدراكية الحركية (درجة)	١٧.٦٤	٠.٠٤	١٧.٤٥	٠.٥١	٠.١٨
	التحكم البصري (درجة)	١٠.١٧	٠.٠٢	١٠.١٦	٠.٠٢	٠.٠١
	إدراك الشكل (درجة)	٥.٥٥	٠.٠٣	٥.٥٢	٠.٠٢	٠.٠٠
مقياس العزلة الإجتماعية (درجة)		٧٦.٧٧	٠.٠٣	٧٦.٧٥	٠.٠٢	٠.٠٣

***قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢.٠٢**

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لجميع الاختبارات البدنية وأبعاد القدرات الإدراكية الحركية ومقياس العزلة الإجتماعية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

ثانياً : تنفيذ التجربة:

بعد أن تأكد الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى القدرات الإدراكية الحركية ومستوى العزلة الإجتماعية ، قام بتنفيذ تجربة البحث فى الفترة من ٢٠١٩/٢/١٦ حتى ٢٠١٩/٤/١ على المجموعة التجريبية دون الضابطة حيث تم تطبيق الألعاب الصغيرة والقصص

الحركية علي المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع بواقع وحدتين في الأسبوع وكان الباحث يقوم بتطبيق الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في جزء الإحماء والمخصص له خمسة دقائق ، وجزء الإعداد البدني والمخصص له خمسة عشرة دقيقة فى درس التربية الرياضية ، أما المجموعة الضابطة فتم تنفيذ محتوىالإحماء و الاعداد البدني المتبع في منهاج التربية الرياضية.

ثالثاً القياس البعدى:

وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة قام الباحث بإجراء القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٣-٢٠١٩/٤/٨ حيث تم قياس القدرات الإدراكية الحركية والعزلة الإجتماعية والتى تم قياسها قبل تنفيذ التجربة وبنفس شروط وظروف القياس القبلى، وبعد الإنتهاء من التطبيق تم تفريغللنتائج فى جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار "ت".

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (٧)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرات الإدراكية الحركية

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة
	س	ع	س	ع	(ت)
التوازن والقوام (درجة)	٧.٨٢	٠.٠٣	٧.٨٥	٠.١٢	٠.١٧
تصور الجسم (درجة)	١٠.٥٧	٠.٠٩	١٠.٩٠	٠.٠٢	١.٠٩
المزاوجة الإدراكية الحركية (درجة)	١٧.٤٥	٠.٥١	١٨.٠٧	٠.٠٥	١.٠٤
التحكم البصري (درجة)	١٠.١٦	٠.٠٢	١٠.٧٤	٠.٠٢	١.٠٢
إدراك الشكل (درجة)	٥.٥٢	٠.٠٢	٥.٩٥	٠.٠٢	١.١٦

***قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.١٥**

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى القدرات الإدراكية الحركية.

جدول (٨)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في العزلة الإجتماعية

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة
	س	ع	س	ع	(ت)
مقياس العزلة الإجتماعية (درجة)	٧٦.٧٥	٠.٠٢	٧٤.٨٥	٠.٠٣	١.٢٦

***قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٦٣**

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس العزلة الإجتماعية.

جدول (٩)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة
	س	ع	س	ع	(ت)
التوازن والقوام (درجة)	٧.٨٤	٠.٠٤	١٠.٨٧	٠.٠٢	٥.٢٠
تصور الجسم (درجة)	١٠.٦٣	٠.٠٤	١٢.٨٢	٠.٠٤	٩.٢٤
المزاوجة الإدراكية الحركية (درجة)	١٧.٦٤	٠.٠٤	٢٠.٧٠	٠.٠٣	٦.٢٩
التحكم البصري (درجة)	١٠.١٧	٠.٠٢	١٣.٩١	٠.٠٢	٧.٣٥
إدراك الشكل (درجة)	٥.٥٥	٠.٠٣	٧.٨٥	٠.٠٢	٦.٢٧

***قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٦٣**

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى القدرات الإدراكية الحركية ولصالح القياس البعدى.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في العزلة الإجتماعية

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة
	س	ع	س	ع	(ت)
مقياس العزلة الإجتماعية (درجة)	٧٦.٧٧	٠٣.٠	٥٢.٠٣	٠.٠٢	٤.٤٢

***قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٦٣**

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس العزلة الإجتماعية ولصالح القياس البعدى.

جدول (١١)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للقدرات الإدراكية الحركية

الاختبارات	التجريبية		الضابطة		قيمة
	س	ع	س	ع	(ت)
التوازن والقوام (درجة)	١٠.٨٧	٠.٠٢	٧.٨٥	٠.١٢	٤.٠٢
تصور الجسم (درجة)	١٢.٨٢	٠.٠٤	١٠.٩٠	٠.٠٢	٦.٤٥
المزاوجة الإدراكية الحركية (درجة)	٢٠.٧٠	٠.٠٣	١٨.٠٧	٠.٠٥	٤.٤٤
التحكم البصري (درجة)	١٣.٩١	٠.٠٢	١٠.٧٤	٠.٠٢	٩.٥٤
إدراك الشكل (درجة)	٧.٨٥	٠.٠٢	٥.٩٥	٠.٠٢	٦.٤٨

***قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٦٣**

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لقدرات الإدراكية الحركية ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للعزلة الإجتماعية

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة
	س	ع	س	ع	(ت)
مقياس العزلة الإجتماعية (درجة)	٥٢.٠٣	٠.٠٢	٧٤.٨٥	٠.٠٣	٥.٧٦

***قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٦٣**

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس العزلة الإجتماعية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً : مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٧)،(٨) عدم جود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى القدرات الإدراكية الحركية ومقياس العزلة الإجتماعية. ويعزى الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة والذى ينقصه المرونه والإستمرارية في الأداء إلى جانب إغفال عامل التشويق الأمر الذى يؤدى إلى تسرب الملل والفتور إلى نفوس التلاميذ بالإضافة إلى تركيز المنهج على مكونات اللياقة البدنية بجزء الإعداد البدنى والتى تودى بشكل منفرد وبالتالى يفتقد العمل التعاونى والجماعى مما يؤدى إلى إستمرارية العزلة بين الأفراد.ويتفق ذلك مع ما أكده كل من: "بروفوست" وآخرين (٢٠٠٧) .Provost, et.al،"بان" وآخرين (٢٠٠٩) .Pan, et.al، "وايات" و"جريج" (٢٠١٢)Whyatt, & Graig، أن هؤلاء الأطفال يعانون من تأخر

في مستويات الحركة الأساسية ومهاراتها؛ مما يؤدي إلى أن هؤلاء الأطفال سيواجهون صعوبة بالغة في إدراك المفاهيم المختلفة، واكتساب المهارات الحركية السليمة خلال المراحل العمرية المختلفة، ويشكل صعوبة في مساعدتهم في جميع جوانب النمو الاجتماعية واللغوية والحركية، وهذا بالطبع يؤثر بشكلٍ سلبي على تكوين شخصيتهم ومستقبل حياتهم. حيث يشير العبد قويدر(٢٠١٨) إلى ضرورية استخدام برامج الألعاب الصغيرة مع توفير الأدوات والأجهزة المختلفة للنشاط الرياضي لما لها فعالية لتنمية المهارات الحركية الأساسية والوعي الحس-حركي للطفل (٤)

ويتبين من جدول (٩)،(١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى القدرات الإدراكية الحركية (التحكم البصرى ، التوازن والقوام، العزلة الإجتماعية ، إدراك الشكل، تصور الجسم، المزاوجة الإدراكية الحركية، العزلة الاجتماعية ولصالح القياس البعدى. ويعزى الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج المصمم من قبل الباحث والذي اشتمل على التمرينات المتعددة والمتنوعة على المهارات الحركية كالضبط والتحكم والتوازن الحركي مما أسهم في استثارة امكاناتهم نحو الشعور بذاته واحترامه لذاته ويتفق ذلك مع دراسة كل من المركز العالمي للبحوث (٢٠١٢) National Research Council، "كورسللو" (٢٠٠٥) Corsello إلى أهمية وجود برامج تدخل مبكر لتنمية المهارات الحركية، وهذه النوعية من البرامج هي الأكثر فعالية مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، فهي تحسن حركة الجسم، مما يؤثر على مهارات الطفل الحركية، كالضبط والتحكم والتوازن الحركي، وتدعم نمو الذات والوعي بالآخر، وهذا كله يصب في كيان الطفل وثقة واحترامه لذاته وشعوره بالراحة والثقة في جسده وقدراته مما يجعله قادر ً ا على الدفاع عن نفسه ضد أي أذى يمكن أن يلحق به.

كما يوضح جدول (١١)،(١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات الإدراكية الحركية ومقياس العزلة الإجتماعية ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية. ويعزي الباحث ذلك إلى أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية لها تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية كما أن البرنامج المقترح بما اشتمله من حركات الجري والوثب والمشي كان له الأثر في إمداد عينة البحث التجريبية بالخبرات الحركية اللازمة لنمو القدرات الإدراكية الحركية لديهم وبالتالي يمكنهم من تحديد حالة وضع واتجاه الجسم وأجزائه أثناء الحركة، كما أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية تعمل على تحقيق الاحتياجات الأساسية والاجتماعية للفرد مثل الشعور بالانتماء واحترام الذات والشجاعة والمثابرة وكل هذا يضفي صبغة الرضا والسعادة على الفرد وبالتالى إنخفض مستوى العزلة الإجتماعية. ويشير محمد عادل أن الألعاب الصغيرة من الوسائل التربوية والتعليمية الهامة والناجحة والتي تساعد الفرد في أن ينمو نمواً كاملاًزناً عقلياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً فضلاً عن إسهامها بقدر كبير في تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم ،بالإضافة إلى أن اللعب يعتبر جزءاً من العملية التربوية العامة

للنشئ إذ يساهم في تربية الأطفال والشباب ويعمل على اكتساب الكثير من الصفات والسمات السلوكية الحميدة والتي تتأسس على الصدق والتعاون والنظام والإخلاص في العمل وإنكار الذات والعمل لصالح الجماعة. .(١٥: ٢٥)

ويشير مصطفي فهمي أن الألعاب الرياضية تتميز بقيمتها التربوية إذ أنها تمهد السبيل نحو التربية الخلقية والإرادية فالمجالات المتعددة للألعاب الرياضية تسهم في تنمية سمات التعاون والاعتماد على النفس والكفاح في سبيل الفوز(١٦: ٢٣)

كما يشير أدامز Adams (٢٠١٢) أناللعب يشكل جانباً هاماً من أنشطة التعديل والتوجيه للأطفال المعوقين وذلك لأهميته بالنسبة للقيم النفسية والاجتماعية كالتحكم والثقة بالنفس وتقبل الذات والتقبل الاجتماعي وخبرات النجاح بأبعادها المختلفة.(١٧: ٢٧)

ويوضح شروجر Shrouger (٢٠٠١) أن ذوي التوحد يبتعدون عن الاتصال بالآخرين وينزوون في عالمهم الخاص وهذا الانزواء له مشاكله إذ تزداد لديهم الطاقة المخزونة ويقل نضجهم الاجتماعي حيث أن الإنسان لا ينمو اجتماعياً إذا عاش منعزلاً عن عالم الأفراد (٢٩: ٢٨-٢٩)

ويضيف أدامز أن الألعاب التعاونية تعتبر من الأهمية حيث أن الكثير من المعاقين سمعياً يعانون من عدم النضج الاجتماعي والروح الرياضية هي الوسيلة الحيوية لتنمية المهارات الاجتماعية (١٧: ٢٨)

ويعزى الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابى للألعاب الصغيرة والقصص الحركية حيث يرى أنه إذا كانت الألعاب الصغيرة والقصص الحركية تعود بالفائدة على الفرد العادي فهي بالتبعية تعود بالفائدة على ذوي اضطراب التوحد كما أنها تثير اهتمام الأصم وتعمل على توسيع وتعميق مداركه وتخرج به من عالمه المعزول المحدود إلى عالم أرحب وأوسع فهي تتيح له الفرصة للتكيف مع الآخرين وبالتالي مع البيئة والمجتمع وتعمل على تنمية روح المسئولية الاجتماعية وتغرس فيه الاعتماد على النفس بالإضافة إلى أنها تبعث الطمأنينة في نفسه وتدعم ثقته بذاته، كما أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية بما تشمله من عمل جماعي تعمل على تشجيع التلميذ بين زملائه وتشجيع زملائه له مما يؤدي إلى نمو الصلات الاجتماعية وزيادة التفاعل والترابط بينهم إلى جانب النشاط التربوي وما ينتج عنه من استثارة حماس التلاميذ وأيضاً ما يشمله البرنامج من تعلم للمعايير الاجتماعية والانضباط وحب العمل والتعاون وتنمية السلوك المرغوب فيه من خلال المواقف وما يتم مراعاته من علاقات انسانية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت وما كشفت عنه دراسة "فرجلا" وآخرين (٢٠٠٨).Fragala, et.al التي أكدت على أن الحركة والإحساس بالفراغ الشخصي ذو علاقة وارتباط مهم بالتنظيم الوظيفي والحركي والعلاقة مع الآخرين والارتباط المباشر بالبيئة لدى الطفل التوحدي؛ ونتائج دراسة "أساجي" ويوشيفومي" (٢٠٠٧) Asagi, &

Yoshifumiالتي توصلت إلى أن الأنشطة الحركية وبرامجها تتأتَى من خلال الأنشطة الجماعية وتؤثر في التحسن الحركي للأطفال ذوي الدرجات المختلفة من الإعاقات؛ ودراسة "جوتابوكدام" و"إدوار" (٢٠٠٩)Gutabogdam, & Eduard التي استنتجت أن الألعاب الصغيرة والقصة الحركية للأطفال التوحديين لها دور مهم في زيادة القدرات الحركية المنخفضة لبدء الاتصال البصري، وتقليل الحركات النمطية المتكررة، وتحسين مستوى اللياقة البدنية والتناسق الجسدي، وإدراك الصورة الجسمية والتكيف في الفراغ. ونتائج إبتهاج عبد العال فى أن البرنامج له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (١)، ونتائج دراسة أمل مفرج فى أن البرنامج المقترح قد ساعد على خفض الشعور بالقلق والوحدة النفسية (٢)أن استخدام الألعاب التمهيدية أدي إلي تحسن القدرات الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية لدي المجموعة التجريبية (٧).

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الاستنتاجات:

١. الألعاب الصغيرة والقصص الحركية لها تأثير إيجابي دال على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وخفض العزلة الإجتماعية لدي افراد المجموعة التجريبية.
٢. استخدام المنهج الدراسي التقليدي ليس لة تاثير دال علي تنمية القدرات الإدراكية الحركية وخفض العزلة الإجتماعية لدي افراد المجموعة التجريبية.
٣. استخدام الألعاب الصغيرة و القصص الحركية علي افراد المجموعة التجريبية لهم تاثير إيجابي دال اكثر من استخدام المنهج المدرسي التقليدي لافراد المجموعة الضابطة.

ثانياً : التوصيات:

١. استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في جزء الإحماء والإعداد البدني لما لها من تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وخفض العزلة الإجتماعية للتلاميذ لذوي اضطراب التوحد.
٢. تصميم وإعداد برامج تربوية لخدمة احتياجات هذه الفئة من التلاميذ ذوي اضطراب التوحد لما لهذه البرامج التربوية الموجهة من تأثير فعال على خفض مستوى العزلة الاجتماعية لهؤلاء التلاميذ باعتبارهم شريحة من شرائح المجتمع لها كل الحقوق الاجتماعية.
٣. الاهتمام بتدريب الأسرة والمعلم على استخدام الأنشطة الحركية وإعطائهم نماذج متنوعة من الأنشطة التي تساعدهم على مقابلة طبيعة الطفل الفردية، ومن ثم، العمل على تنمية جوانب القصور لديه.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. **ابتهاج أحمد عبد العال (١٩٩٤):** تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض مهارات الكرة الطائرة المصغرة لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، العدد الحادي والعشرون، أكتوبر

٢. **أحمد عمر سليمان (١٩٩٥):** القدرات الإدراكية-الحركية للطفل "النظرية والتطبيق"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٣. **أمل محمد مفرج (١٩٩٧):** تأثير برنامج مقترح للتعبير الحركي على خفض الشعور بالوحدة النفسية لضعاف البصر، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٤. **العيد، قويدر بن براهيم (٢٠١٨)** : "تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على المهارات الحركية و بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة "٤-٦" سنوات: دراسة تجريبية أجريت بدور الحضانة لولاية عين الدفلى جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، الجزائر.

٥. **رائد خليل العباد (٢٠٠٦):** التوحد، مكتبة المجتمع العربي، دار الصفاء، عمان.

٦. **رابح شليحي (٢٠١١)** : فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لعينة من أطفال التوحد ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر، الجزائر

٧. **راضي الوقفي (٢٠٠٤) :** أساسيات التربية الخاصة. عمان: جهينة للنشر والتوزيع.

٨. **سهير الصباح ، محمد أبوصبحة (٢٠١٧)** : فعالية استخدام برنامج TEACH في تنمية المهارات الحسية والادراكية للأطفال ذوي التوحد، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية بالقدس ، جامعة القدس ، العدد ٣ المجلد ٢ ، ص ٣٢٢-٣٥٣ ، القدس.

٩. **سوسن شاكر الجبلي (٢٠٠٥):** التوحد الطفولي "أسبابه – خصائصه – تشخيصه – علاجه". دمشق: سوريا، مؤسسة علاء الدين.

١٠. **سيمون عبد الحميد متولى (١٩٩٥):** علاقة بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين "دراسة سيكومترية وديناميه" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

١١. **عادل عبد الله محمد (١٩٩٧):** المقاييس النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

١٢.**عبد البديع قمحاوي (٢٠٠١):** ملائمة الكتب الورقية والالكترونية لحالات إعاقة الأطفال مع عرض تطبيقي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تنمية الكتاب، القاهرة ، مصر.

١٣.**عبد الفتاح لطفي(د.ت):** تمرينات للأطفال على شكل ألعاب مع الطرق الخاصة بتدريسها، ط٣، مطبعة مخيمر ،مصر.

١٤.**عبلة حنفي عثمان (٢٠٠١) :** الخصائص النفسية لطفل الحاجات الخاصة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تنمية الكتاب، ٢٠٠١م.

١٥.**محمد عادل خطاب (د.ت) :** الألعاب للأطفال، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر.

١٦.**مصطفى فهمى (١٩٩٥):** مجالات علم النفس، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مجلة علم النفس، العدد الثانى، مكتبة مصر، مصر.

ثانيا المراجع الأجنبية:

١٧. **Adams R.,(٢٠١٢):** Games, Sports and Excrcies for the physical Handicapped, ٢nd, ed, Lea Ebiger, Phladelphia,.

١٨. **American Psychiatric Association (٢٠١٢).** Diagnostic and statistical manual of mental disorders – fourth edition, text revision. Washington, DC: American Psychiatric Association.

١٩. **Asagi, Y. and Yoshifumi, K. (٢٠٠٧).** Movement Education for young children with developmental disabilities psychomotor educational approaches through group activities, Ootaku children educational center, department of special education, Japan: Yokohama, Vol. ٣٣, pp. ٢٢٧ – ٢٤٠.

٢٠. **Corsello, M. (٢٠٠٥).** Early intervention in autism. Infants and Young Children, ١٨ (٢), ٧٤ – ٨٥.

٢١. **Fragala, M., Haley, S.M., & O'Neil, M.E. (٢٠٠٨).** Group aquatic aerobic exercise for children with disabilities. Developmental Medicine & Child Neurology, ٥٠, ٨٢٢ – ٨٢٧.

٢٢. **Gutabogdan, A. & Eduard, B. (May ٢٠٠٩).** Adapted motor activities at children with syndrome of autism, ovidius university of constanta, International scientific conference perspectives in physical education and sport, Romania, pp. ٢٩ – ٣١.

٢٣. **Hameury, L., Delavous, P., Teste, B., Leroy, C., Gaboriau, J.C., & Berthier, A. (٢٠١٠).** Equithérapie et autisme. Annals Médico – Psychologiques, ١٦٨, ٦٥٥ – ٦٥٩.

٢٤. **Herriott, S., (٢٠١٢)**: Evaluation interventions to increase physical Activity in preschool Children With and Without Disabilities. University of Washington.

٢٥. **National Institutes of Health (٢٠١٢).** Parenting Stress and Psychological Functioning Among Mothers of Preschool Children with Autism and Developmental Delay. NIH Public Access, ١ – ١١.

٢٦. **Pan, C., Tsai, C. & Chu, C. (٢٠٠٩).** Fundamental movement skills in children diagnosed with autism spectrum disorders and attention deficit hyperactivity disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders, ٣٩, ١٦٩٤ – ١٧٠٥.

٢٧. **Prupas, A., Reid, C. (٢٠٠١).** Effects of exercise frequency on stereotypic behaviors of children with developmental disabilities. Education and training in mental retardation and developmental disabilities, ٣٦, ١٩٦ – ٢٠٦.

٢٨. **Scott M. Gladys(١٩٩٣):** Tests of kemsthesis, Analysis Human ٢nd edition oppletion sentury creft, New york.

٢٩. **Shrauger, Sidney (٢٠٠١),:** Measures of personality and social psychological Attitudes. Vol. I. California, Santiago, Academic press, Inc.

٣٠. **Warner, S., & Dixon, M. A. (٢٠١٣).** Sports and community on campus: Constructing a sports experience that matters. Journal of College Student Development, ٥٤(٣), ٢٨٣-٢٩٨.

٣١. **Whyatt, C.P., & Craig, C.M. (٢٠١٢).** Motor skills in children aged ٧ – ١٠ years, diagnosed with autism spectrum disorder. Journal of Autism and Development Disorders, ٤٢, ١٧٩٩ – ١٨٠٩.

٣٢. **Zhao, M., Chen, S. (٢٠١٨).** The effects of structured physical activity program on social interaction and communication for children with autism. Biomed Research International, ٢٠١٨, Article ١٨٢٥٠٤٦.

ملخص البحث

تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والعزلة الإجتماعية لذوي اضطراب التوحد

د/ محمد احمد ماهر انور*

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة و القصص الحركية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية والعزلة الإجتماعية لذوي اضطراب التوحد ، وكذلك التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القدرات الإدراكية الحركية والعزلة الإجتماعية ، و إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإتباع القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، و قد شملت عينة البحث الأساسية وقوامها ٣٠ تلميذاً تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منها ١٥ تلميذاً وإستخدم الباحث الاختبارات البدنية ومقياس بوردو Purdue للقدرات الإدراكية الحركية ومقياس العزلة الإجتماعية كوسيلة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية لها تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وخفض العزلة الإجتماعية للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للعزلة الإجتماعية ولصالح المجموعة التجريبية.

* مدرس بقسم مناهج و طرق تدريس التربية الرياضية - بكلية التربية الرياضية بنين -جامعة حلوان.

Abstract

Impact of small games and motor-stories on cognitive motor abilities and social isolation for students with Autism Spectrum Disorder

[*]Dr. Mohamed Ahmed Maher Anwar

The effect of small games and motor-stories aims at developing non cognitive motor-abilities and social isolation for Autistic deaf students of third primary stage, and knowing the differences between the experimental and control group in non cognitive motor-abilities and social isolation. The researcher used the experimental method using pre-post measurement.The sample included ٣٠ students divided equally into two groups; an experimental and a controlled. The researcher used physical tests and Purdue measurement for non cognitive motor-abilities and social isolation measurement as means for collecting data. The most important results were that small games and motor-stories has a positive influence on developing motor-abilities and reducing social isolation for Autistic deaf students. There were statistical differences between the experimental and control group in post-measurement of non cognitive motor-abilities and social isolation in favor of the experimental group.

[*] **lecturer at curriculum and teaching methods department at faculty of physical education for men - Helwan Univers**